«بيتكوين»..عملة إلكترونية تغزو العالم العربي

ليس لديك المال لشراء شطيرة من الهمبرغر، أو كوب من القهوة، أو القيام بمتعة «التسوق» المفضلة لديك. لا تيأس، لن يكون الأمر مشكلة بعد الآن، إذ يتمثل الحل بعملة «بيتكوين» الافتراضية، حتى يصبح كل شيء متوفراً إليك.

ولتقريب وجهة النظر أكثر، هل تذكر لعبة «مونوبولي» والتي تعرف بـ«بنك الحظ» للعملات الافتراضية، والتي تعتبر لعبة شعبية في مرحلة الطفولة، إذ يتم شراء المباني والمنشآت والطرقات والعقارات الوهمية بالعملات «الوهمية».

هذا، بالتحديد ما يشبهه مفهوم عملة «بيتكيون،» ولكن الفرق الوحيد أن «بيتكوين» هي عملة حقيقية بشيفرة رقمية. ويمكن تسميتها بعملة «إلكترونية» ومقارنتها بالعملات الأخرى مثل الدولار أو اليورو، ولكن، مع فارق أساسي بعدم وجود فيزيائي لها، وإمكانية تداولها فقط عبر شبكة الإنترنت.

ويمكن استخدام «بيتكوين» بمثابة أي عملة أخرى لعمليات الشراء عبر الإنترنت أو حتى تحويلها إلى العملات التقليدية.

ورغم أن «بيتكوين» تنتشر بشكل بطيء في العالم العربي، إلا أنها باتت مقبولة في مطعمين في الشرق الأوسط، وهما «ذا بيتزا غايز» في دبي، و«تورتيل غرين تي» في العاصمة الأردنية، عمان.

ولكن، هل سيكون لعملة «بيتكوين» مصداقية في الشرق الأوسط؟ وما هي أهدافها؟

وشرح رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات في شركة «فيرست موبايل وليت» والمؤسس المشارك في شركة «امبريلا» سيرغي بوسيوف، أن «بيتكوين» هي شبكة بروتوكول مثل البريد الإلكتروني، وليست شركة لديها تمثيل مادي. وبينما البريد الإلكتروني يستخدم لنقل المعلومات، فإن بيتكوين تستخدم لنقل القيمة.

بيتكوين..فكر جديد للتعامل المادي

وقال بوسيوف إن «بيتكوين هي رمز رقمي، والتي يقبل بها بعض التجار لبيع منتجاتهم وخدماتهم.»

وتعتبر بيتكوين هي العملة الأولى من نوعها ولكنها ليست الوحيدة. ويمكن استخدام هذه التكنولوجيا في تطبيقات عدة، للحد من الاعتماد على طرف واحد مركزي أو موثوق به ما يوفر المصداقية في الدرجة الأولى، بحسب ما قال بوسيوف.

وأوضح بوسيوف أن «بيتكوين هي سلعة، وتتحدد بحسب التصميم، ولن يكون هناك أكثر من 21 مليون بيتكوين. وتتمتع بيتكوين فيما يرتبط بقيمة السوق بحوالي 6 مليارات دولار.»

وبينما تشتهر دبي بأنها في طليعة التكنولوجيا والابتكار في المنطقة، فإنها تشكل أيضا مركز إقليمي رائع لعملة «بيتكوين»، والدفع الرقمي عبر الحكومة الإلكترونية، خصوصا أنها مهد الأشخاص الذين يقومون بمبادرات الأعمال، وتعليقا على ذلك، أكد بوسيوف: «نحن نشعر أن الطلب سينمو إلى أبعد من ذلك في الأشهر القليلة المقبلة، مشيراً إلى أن «هناك العديد من اللقاءات مع أكثر من مئة عضو والذين أبدوا حماستهم لهذه التكنولوجيا.»

وفي هذا الإطار، تتم خدمة بيع وشراء عملات «بيتكوين،» باستخدام أكشاك «مانغو غو» أو ما يعرف بآلة الصراف الآلي لـ«بيتكوين.»

وحاليا، يوجد آلة صراف آلي واحدة لـ«بيتكوين» في مدينة دبي للإعلام لأغراض الاختبار فقط، وفحص الطلب على هذا النوع من الخدمة، وتحقيق الاستقرار الفني لحلول العملة الافتراضية، والحصول على كافة الأذونات المطلوبة من السلطات القانونية.

وبينما لا يوجد أي إطار تنظيمي أو قانوني لعملة «بيتكوين،» أشار بوسيوف إلى أن الاتصالات تجري على قدم وساق بدائرة التنمية الاقتصادية، لتبادل معارف أميريلا وفوائد هذه التكنولوجيا.»

واعتبر بوسيوف أن الأشخاص الأكثر نشاطا لاستخدام «بيتكوين» هم في الفئة العمرية بين 15 و40 عاماً، وعادة ما يشاركون في ابتكار التكنولوجيا أو الأعمال الحرة.

وتتميز «بيتكوين» بإيجابيات عدة، من بينها توفير الخدمات المالية لفئة من الناس التي ليس لديها إمكانية الحصول على الخدمات المصرفية «في غالبية البلدان باستثناء أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، هناك أكثر من 70 في المئة، من الأشخاص، الذين ليس باستطاعتهم الوصول إلى الخدمات المصرفية.»

ويرتبط الأمر الثاني بمكافحة الغش، إذ انها تعتبر آمنة للزبائن، من حيث عدم القدرة على سرقة البيانات الشخصية. أما المعاملات المالية فلا يمكن إلغائها، من قبل الزبون ما يعتبر آمنا للتجار.

بالإضافة إلى كل ذلك، تعتبر العملة الافتراضية أول حل للدفع حول العالم، ما يؤثر ايجابيا على التجارة الإلكترونية، إذ لا يتم تطبيق رسوم التحويل والمعاملات المالية في هذا السيناريو.

ورداً على بعض المفاهيم الخاطئة المرتبطة بـ «بيتكوين» مثل سهولة غسل الأموال، أو استخدامها في تجارة المخدرات، أوضح بوسيوف أن «بيتكوين توفر الشفافية المطلوبة للحكومة والسلطات الرقابية، حيث تعطي للمتتبع طريقة حصول المستخدم على بيتكوين، وطريقة إنفاقه هذه العملات، ما يجعل بيتكوين الوسيلة الأفضل للمساعدة في التحقيق من النشاط الإجرامي.»

وتتمثل السلبيات بحسب بوسيوف بأن هذه التكنولوجيا تعتبر تكنولوجيا جديدة، ما يعني عدم وجود ما يكفي من البنية التحتية حولها.

ورغم أنه لا يوجد حدود للدفع المالي بـ«بيتكوين» إلا أن بوسيوف أشار إلى أن آلة الصراف الآلي لعملة «بيتكوين» في دبي، لديها حدود تصل لألفين درهم يومياً، وعشرة آلاف درهم شهرياً، لمنع تبييض الأموال، مؤكداً أن «هذه الحدود مؤقتة وسيتم تنقيحها وفقا للإطار القانوني بعد إطلاقها.»

وأكد بوسيوف أن «العملة الافتراضية تستند على منصات التبادل المالي الأكثر موثوقية في العالم.»

ولكن، كيف يمكن حماية «بيتكوين» من القرصنة؟ أجاب بوسيوف أن «أكشاك «مانجو غو» تستند على العديد من المعايير الأمنية الرفيعة المستوى لحماية الزبائن، ويتم إعلام العملاء برسائل قصيرة تصلهم على الهاتف الشخصي.»

«أمريكانا» تتجه إلى العالمية مع نجم الكرة البرتغالية

رونالدو يزيد بريق أمريكانا

في أعقاب النجاح الذي حققته الحملة الإعلانية لسلسلة مطاعم دجاج كنتاكي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وهي جزء من مجموعة أمريكانا، والتي يظهر فيها لاعب كرة القدم الأفضل في العالم كريستيانو رونالدو، استطاع فريق التسويق بمجموعة أمريكانا أن يصل بهذه الحملة الى العالمية من خلال اطلاق الحملة ذاتها على مستوى العالم، وذلك من خلال التعاون في مختلف بلدان العالم لإطلاق الحملة في بلادهم.

وقال برهان الكيلاني، نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة أمريكانا، للتسويق وتطوير الأعمال: «يعود الفضل في ابتكار فكرة الحملة إلى فريق التسويق الإقليمي لدجاج كنتاكي بالمنطقة العربية، وما يمتلكه من خبرة في التعامل مع المشاهير لإنتاج حملات إعلانية ضخمة يتفاعل معها المستهلك العربي، ويظهر فيها اللاعب الأفضل في العالم وهو يمتدح طعم دجاج كنتاكي بالعربية، واصفا بأنه «طعمه عجيب»، لتحقق هذه الاستراتيجية نجاحا هائلا للعلامة التجارية بالشرق الأوسط، وقد أدت هذه الحملة إلى زيادة المبيعات الإقليمية. ويعتبر فريق تسويق كنتاكي العربية بمجموعة أمريكانا مميزاً بين كافة أسواق كنتاكي العالمية الأخرى، الأمر الذي ساعد حملاتها التسويقية على الانتقال إلى العالمية بقوة.»

وتمكن تطبيق «Kickin' it with Ronaldo» على الفيس بوك الذي منح محبي دجاج كنتاكي فرصة لالتقاط صورة مع رونالدو، من اجتذاب مستوى عال من النقاشات المتعلقة بالعلامة التجارية، الأمر الذي اسهم في زيادة عدد التفاعل بنسبة 137 في المئة، بينما ارتفعت المشاعر الإيجابية الشاملة تجاه العلامة بنسبة 20 في المئة. وبفضل تأثيرها على التفاعل عبر الإنترنت، تمكنت سلسلة مطاعم دجاج كنتاكي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المملوكة للشركة الكويتية للأغذية «أمريكانا جروب» من الحصول على جائزة «إيفي» ضمن جوائز إيفي 2013 للمنطقة، التي تعد أحد أبرز برنامج جوائز التسويق في المنطقة.

وأضاف عادل منيب، رئيس مدراء التسويق التنفيذيين للمطاعم، مجموعة أمريكانا: «إدراكا لنجاح وقوة حملة رونالدو الاقليمية التي كانت وليدة العقول العربية، تم عرض الحملة في أحدث اجتماع تعقده الشركة العالمية لمختلف أسواقها للتخطيط لأنشطتها التسويقية الذي اقيم في ولاية تكساس بالولايات المتحدة، حيث تم اتخاذ قرار لتوسعة نطاق هذا النجاح لحملة مجموعة أمريكانا بالشرق الأوسط، ليتم طرح نفس الفكرة في الأسواق العالمية التي توجد بها سلسلة مطاعم دجاج كنتاكي، وذلك عن طريق «تصدير» هذه الحملة من الشرق الأوسط إلى الأسواق العالمية. وفي إطار هذه المبادرة، سيكون كريستانو رونالدو السفير العالمي لهذه العلامة التجارية خلال الأسابيع الستة من بطولة كاس العالم لكرة القدم لهذا العام، والتي ستقام في البرازيل خلال الصيف المقبل.»

وصرح هشام تحسين لوسائل الاعلام، مدير التسويق الاقليمي-سلسلة دجاج كنتاكي، الشرق الاوسط وشمال افريقيا، مجموعة أمريكانا، بقوله: «كانت حملة سلسلة مطاعم دجاج كنتاكي بالمنطقة العربية قد ركزت على الترويج لمذاق دجاج كنتاكي في 74 مدينة منتشرة عبر 12 سوقا في منطقة الشرق الأوسط، علما بأن المنطقة تضم أكثر من 600 فرع لمطاعم دجاج كنتاكي. وسيشمل الإطلاق العالمي للحملة 4 آلاف مطعم على مستوى العالم تعمل في 23 سوقاً موزعة على ثلاث قارات على مستوى العالم، وستصل الحملة إلى ما يزيد على مليار شخص تقريباً، ويتوقع لها أن تحقق قدراً كبيراً من الاهتمام بين فئة المستهلكين التي تتراوح الأعمار فيها من 18 – 34 سنة من عشاق كرة القدم. ويرجع الفضل في ذلك لابتكار فريق تسويق دجاج كنتاكي بشركة أمريكانا بالمنطقة العربية، حيث أنه من المعروف أن تطرح الحملات في الشرق الأوسط بعد نجاحها عالمياً، ولكن هذه هي المرة الأولى التي تصل بها حملة تم إبداعها بعقول عربية إلى العالمية.»

وسيساهم الإنجاز الأخير للاعب كريستيانو رونالدو البرتغالي الجنسية، والمتمثل في حصوله على جائزة الحذاء الذهبي المرموقة في شهر يناير من هذا العام، في نجاح الحملة بالشرق الأوسط والعالم.

مصر مطالبة بدفع 5.7 مليارات دولارات كمستحقات لشركات النفط الأجنبية

المستحقات تزداد 800 مليون دولار في أول 3 شهور من 2014

قال رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول إن مستحقات شركات النفط الأجنبية العاملة في مصر لدى الحكومة المثقلة بمشكلات الطاقة بلغت 5.7 مليارات دولار بنهاية مارس، فيما يشير إلى ارتفاعها في الربع الأول من 2014.

وفي ديسمبر بلغت مستحقات الشركات الأجنبية 4.9 مليارات دولار، وهو ما يعني ارتفاعها نحو 800 مليون دولار في أول ثلاثة شهور من 2014.

وسددت مصر لشركات الطاقة الأجنبية 1.5 مليار دولار في نهاية العام الماضي.

وقال طارق الملا رئيس الهيئة «مستحقات شركات النفط الأجنبية لدى مصر بلغت 5.7 مليارات دولار بنهاية مارس». وأبرز شركات الطاقة الأجنبية العاملة في مصر هي: إيني وادبسون الإيطاليتان، وبي.بي وبي.جي جروب البريطانيتان.

وتهيمن الشركات الأجنبية على قطاع الطاقة في مصر أكبر منتج للنفط في إفريقيا خارج منظمة أوبك، وثاني أكبر منتج للغاز في القارة بعد الجزائر.

وتواجه مصر صعوبات في سداد فواتير الطاقة الباهظة جراء الدعم المكثف لأسعار الوقود في البلد الذي يقطنه 86 مليون نسمة.

وتأمل معظم شركات النفط في الحصول على مستحقاتها كاملة، لكنها تقر بأن ذلك قد يستغرق عدة سنوات. وبالرغم من أن تلك الشركات لا تزال تخطط للاستثمار بمشروعات جديدة في مصر، إلا أن مسألة الديون تظل تحديا.

لكن شريف إسماعيل وزير البترول المصري قال في فبراير «نأمل في الاستمرار في السداد، خاصة وأن الانتظام سيكون مؤشرا إيجابيا في استمرار عمليات البحث والاستكشاف للشركاء، مضيفا «نعمل على جدولة مع الشركاء بقيمة 3.5 مليارات دولار، يتم سدادها حتى 2016».

«الصخر الزيتي» يوجه ضربة قوية لـ «بي بي» البريطانية

كشفت شركة بريتش بتروليوم «بي بي» البريطانية العملاقة للنفط، عن تراجع عائداتها بنسبة 23 في المئة، أي بمعدل 1.92 مليار جنيه إسترليني، في الربع الأول من العام الجاري.

ونقلت وسائل إعلام بريطانية عن شركة «بي بي» أيضاً أنها ستقوم بزيادة التوزيعات النقدية على المساهمين بنسبة 8 في المئة لتصل إلى 9.75 سنتات للسهم، وأن هناك زيادة ثانية ستتبعها خلال الأشهر الستة المقبلة.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن شركة النفط العملاقة قد أشارت إلى أن نتائج أرباح الربع الأول من السنة الحالية، قد تأثرت بسبب انخفاض عمليات الإنتاج والشطب في أنشطة الاستكشاف بما في ذلك 521 مليون دولار من قرار عدم المضي قدماً في مشروع الصخر الزيتي في مدينة يوتيكا بالولايات المتحدة الأميركية.

وأفادت الهيئة بأن الشركة تتوقع أن تكون عمليات إنتاجها في الربع الثاني من السنة الحالية على الحافة، أو أقل من ذلك، مضيفة أن تكاليف التعويض والمسائل القانونية المتعلقة بتسريبات النفط التي حصلت في خليج المكسيك عام 2010 لم ترتفع في الربع الأول من العام الجاري وبقيت عن 42.7 مليار دولار.

تركيا تنفي شائعات إيقاف التأشيرات عن السعوديين

نفت القنصلية التركية في العاصمة الرياض وقف منح تأشيرات الدخول للمواطنين السعوديين عبر مطاراتها، مؤكدة أنه لم يحدث أي تغيير.

وأكد مسؤول بالقنصلية التركية، خلال اتصال أجرته معه «العربية.نت»، أن السعوديين بمقدورهم الحصول على تأشيرة دخول لتركيا سواء عبر المطارات أو منافذ الحدود أو من خلال السفارات، مشددا على أنه لم يصدر أي طارئ في هذا الشأن.

وقد راجت أخبار حول وقف السلطات التركية، منح تأشيرات الدخول في مطاراتها للسياح السعوديين كما كان معهودا.

وكان نائب مدير عام شركة الصرح للسفر والسياحة طلال المهيدب، قال لصحيفة الوطن، إن السلطات التركية أوقفت منح تأشيرات الدخول في مطاراتها للسياح السعوديين كما كان معهودا.

وأوضح المهيدب، أن التأشيرات تمنح الآن عن طريق الوكالات المعتمدة، أو بمراجعة السفارة.

خسائر «إير فرانس- كيه.إل.إم» ..تتراجع

تراجعت خسائر اير فرانس-كيه.ال.ام في الربع الأول من العام بفضل خفض التكاليف وتراجع أسعار الوقود وأعلنت الشركة عن عقد مهم في الصين لوحدة الصيانة.

وأعادت ثاني أكبر شركة طيران أوروبية من حيث الإيرادات تأكيد أهدافها المالية للعام بأكمله في مواجهة ظروف «صعبة» مع انخفاض خسائر التشغيل في الربع الأول إلى 445 مليون يورو «615 مليون دولار» من 532 مليون يورو قبل عام.

وزادت الإيرادات 2.2 في المئة إلى 5.554 مليار يورو وانخفضت الخسائر قبل الفائدة والضرائب والإهلاكات واستهلاك الديون أكثر من النصف إلى 50 مليون يورو.

وقال الكسندر دو جونياك الرئيس التنفيذي للشركة «المناخ الاقتصادي لم يساعدنا لكنه لم يتدهور غير أن هذا الجانب من أعمالنا لا يضخ الأوكسجين.»

وقالت اير فرانس-كيه.ال.ام إنها فازت بعقد قيمته أكثر من مليار دولار من اير تشايا لصيانة 20 طائرة بوينج 777 في الصين مع إمكانية توسيع نطاق الصفقة لتشمل ثماني طائرات شحن.

وأبلغ دو جونياك الصحافيين أن اير فرانس تتوقع اتفاقا للتشارك في الرمز مع اير برلين في الأسابيع المقبلة ولم يستبعد إعادة الاستثمار في أليطاليا التي تجري مفاوضات مع الاتحاد للطيران الإماراتية بعد أن سمحت اير فرانس لحصتها فيها بالانخفاض في العام الماضي.

«عفوا..البطاقة مرفوضة»..شبح يهدد أغنياء روسيا

الملياردير الروسي إيغور سيكين

تعطلت العمليات المالية لواحد من أثرى أثرياء العالم، وأحد أغنى أغنياء روسيا، حيث فوجئ بأنه لم يعد قادرا على شراء قطعة من البيتزا بسبب خضوعه للعقوبات الأميركية التي عطلت بطاقته الائتمانية، وبطاقة الصراف الآلي في جيبه، فيما أصبحت عبارة: «عفوا.. البطاقة مرفوضة» ترعب ملايين الروس الذين توقفت بطاقاتهم عن العمل بسبب العقوبات أيضا.

وأعلن البيت الأبيض توسيع العقوبات الأميركية على روسيا بسبب نشاطها في أوكرانيا، حيث تم إدراج سبعة مسؤولين حكوميين روس و17 شركة ضمن قوائم المعاقبين، لتكون بذلك قائمة من تشملهم العقوبات الأميركية 67 شخصية وشركة مختلفة، إلا أن الوجبة الجديدة من العقوبات استهدفت القطاع المصرفي وقطاعي النفط والغاز.

وتعطلت العمليات المالية لواحد من أغنى أغنياء روسيا وأهم شخصياتها الاقتصادية، وهو إيغور سيكين الذي يهيمن على أكثر من 40 في المئة من إنتاج النفط الروسي، إلا أن الرجل البالغ من العمر 53 عاماً لم يعد قادراً على شراء البيتزا، بحسب ما قالت جريدة «التايمز» البريطانية، وذلك بسبب إدراجه ضمن قوائم العقوبات الأمريكية.

ويواجه ملايين الروس أزمة في بطاقات الائتمان والصراف الآلي التي تم تعطيلها بسبب العقوبات، حيث إن بنك روسيا من بين المؤسسات التي تمت معاقبتها، حيث فوجئ الملايين من عملائه بأن بطاقات «فيزا» و«ماستر كارد» الصادرة عنه لم تعد تعمل، بسبب أن التحويلات المالية من والى البنك أصبحت غير ممكنة.

وأصبحت عبارة «Sorry, your card has been declined» تثير الرعب في روسيا، بعد أن أصبح الكثيرون غير قادرين على استخدام بطاقاتهم بسبب العقوبات التي تسود المخاوف من أن يتم تشديدها خلال الفترة المقبلة بسبب الأزمة في أوكرانيا، وهو ما يعني أن ملايين الروس أصبحوا يواجهون العقوبات بأنفسهم أمام أجهزة الصراف الآلي ومحلات السوبرماركت.

وقالت جريدة «التايمز» إن تعطيل العمليات المالية للملياردير الروسي إيغور سيكين المقرب جداً من الرئيس فلاديمير بوتين يمثل رسالتين من واشنطن إلى موسكو، الأولى مفادها أن الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام نفوذها المالي في العالم كسلاح في الصراع مع روسيا تماما، كما تستخدم الأخيرة هيمنتها على قطاع الغاز في المعركة، أما الرسالة الثانية فهي أن الولايات المتحدة تريد القول لروسيا أنها تعرف من يحمي أسرار بوتين، ومن هي الشخصيات المهمة اقتصاديا وسياسيا في البلاد.

وكانت العقوبات الغربية على روسيا بدأت في شهر مارس الماضي، إلا أن الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي قررا تشديد هذه العقوبات كرد فعل على موجة العنف التي شهدتها مناطق شرق أوكرانيا، والتي يسود الاعتقاد أن روسيا وموالين لها هم الذين يقفون خلفها بشكل مباشر.